

الباب الثالث

ترجمة أحمد يس بن أشموني

أ. إسمه ونسبه

إسمه أحمد يس بن كياهي الحاج أشموني، وأمه الحاجة مطمئنه، وهو المشهور بكياهي الحاج يس أشموني بالنسبة إلى أبيه. ولد في تاريخ الثامن من شهر أغسطس سنة ١٩٦٣ هـ في قرية فطو فخرته ناحية سمين، وكديري مديرية، جاوى الشرقية، وهذه قرية هنيئة ومطمئنة مع سكانه الموافقين في معاشرتهم اليومية، وهم يصلون الأخوة الإسلامية بينهم.^١

وكان أحمد يس بن أشموني من العلماء المشهور في كديري، وهو مربي معهد هداية الطلاب الإسلامي في فطو سمين كديري، وأبوه كياهي الحاج أشموني من العلماء المشهور أيضا في كديري^٢، وهو العالم العلامة الفقيه، والبحر العميق في شتى العلوم مثل الفقه، وعلم الفلك، والتصوف، وهو ماهر بقرآءة الكتب التراث، وقد حفظ متن الحكم.^٣

^١www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

^٢محمد حسبي الله، *Metode Tafsir dan Ta'wil Surah Al-Fatihah: Studi Buku Surah Al-Fatihah Karya KH. Ahmad Yasin Asyuni* (الرسالة العلمية: قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأفكار الإسلامية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكارت، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠١٦)، ٤٦.

^٣www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

ب. ولادته وطفولته

كان أحمد يسّ بن أشموني في طفولته يلعب لعباً متنوعاً مع أصحابه كما فعل الآخر، ولكن في السنة السادسة إلى الثانية عشر من عمره ظهر فيه من علامات ورثة النبوة، ويُرى أنه أعقل وأحذق وأذكي من أصحابه الآخر. وكان في كثير من الأحوال تعيّن رئيساً، وتارة يصلح بين أصحابه في خلافهم ونزاعهم.^٤

ج. تربيته

كان أحمد يسّ بن أشموني يتعلم في المدرسة الإبتدائية الحكومية صباحاً من سنة السادسة من عمره، ويتعلم في المدرسة الإبتدائية الدينية مساءً، وعلمه أبوه قراءة القرآن وكتابة اللغة العربية، وأصول القواعد الدينية، والفقه، وتجويد القرآن، وغير ذلك. ثم مرت الأيام بعد الأيام، والشهر بالشهور، حتى خرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية سنة ١٩٧٥، ودخل المدرسة هداية المبتدئين لربويو كديري بُعد حول خمس كيلومتر من قريته فطوّ، وذهب كل يوم إلى هذه المدرسة بتركيب الدراجة نشاطاً منه.^٥

وتخرج أحمد يسّ بن أشموني من المدرسة هداية المبتدئين لربويو كديري سنة ١٩٧٨ م بدرجة الممتاز أو كان من اللطلاب المقتدى ولو لم يسكن في المسكن المدرسة، ولا يكون قبله طالب

⁴www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

⁵www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

مقتدى من الطلاب الذين لم يقيم في المسكن إلا هو، وقام في المسكن المعهد منذ دخوله المدرسة

العالية هداية المبتدئين لربويو كديري لترقية النشاط في التعلم منه.^٦

كما تقدم بيانه أن أحمد يس بن أشموني يتعلم في المعهد الإسلامي منذ الدرجة الابتدائية،

ثم الثانوية، ثم العالية في المعهد الإسلامي هداية المبتدئين لربويو كديري، وكان مكتوب فيه طالبا

وتلميذا حول سبع سنوات تقريبا، يعني من سنة ١٩٧٦ إلى سنة ١٩٩٣ م. وقد كان يختم دراسته

إلى الدرجة العالية في المعهد الإسلامي هداية المبتدئين طالما تسع سنوات، ولكن مادام يقوم في

المعهد طالما سبع سنوات يعنى إلى سنة ١٩٩٣ خدمة فيها ومعلما.^٧

وبعد أن خرج من المعهد الإسلامي هداية المبتدئين لربويو كديري رجع إلى قريته فطؤ سمين.

واعتنى في بناء واعتماد المعهد الإسلامي الذى بناه جده كياهى الحاج إحسان من قبل، يعنى سنة

١٩٨٠، وبعد أن توفي جده لم يكن ولد له يأتمرها ويدبرها، لأن أولاده حينئذ لم يبلغ سنًا حكما،

ثم في سنة ١٩٩٣ استعمر هذا المعهد المسمى بهداية الطلاب أحمد يس بن أشموني، وهذا المعهد

يقسم إلى قسمين، قسم هو معهد رئيسى للبنين والبنات يتعلم فيه الفقه، وقسم هو المعهد التحفيظ

يتعلم فيه القرآن، وهو قريب بالمعهد الرئيسى.^٨

وكان أحمد يس بن أشموني مشهور بنشاطه حين تعلمه في المعهد الإسلامي، وكان يتعلم

كثيرا من العلوم الدينية، مثل الفقه، والنحو، والتفسير، وغير ذلك. وهو عالم العلامة الفقيه، وعلمه

^٦www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

^٧حسي الله، *Metode Tafsir dan Ta'wil Surah Al-Fatihah*، ٤٦.

^٨حسي الله، *Metode Tafsir dan Ta'wil Surah Al-Fatihah*، ٤٦-٤٧.

بحر عميق، وصنف كتباً كثيرة، وكان يجب كتابة العلم من تعلمه في المعهد الإسلامي، وبعد خروجه من المعهد بدأ الكتابة، وكتابه التي كتبه في المعهد منشور بعد الخروج منه. ولا شك أن كتبه لها تبرع كثير في خزانة علوم الإسلامية، ومنها كتاب تفسير إندونيسي.

ومن المعلوم أن الكتب التفسير الذي كتبه العلماء إندونيسي في المعهد الإسلامي قليل إذا نظر كثرة المعهد الإسلامي في إندونيسي التي حول مائة أو مائتان إذا نحصاه^٩، وتفسير البسمة الذي حضر أمامنا في زمننا هذا ينصف الباحثة أن كتابة تفسير القرآن في إندونيسي مازال يتطور حتى الآن.

د. حياته العلمية والدعوة والتعليمية

كان أحمد يس بن أشموني بعد انتهائه من التعلم في المدرسة التدريسية والمعهدية يستغرق أيامه بمطالعة كتب التراث، كتب الفقه مثلاً، وهو يقرأها ويفهمها ويضبطها، ويجمع المسائل الفقهية التي حضر في المجتمع الإسلامي في زمنه، أو الأحكام عن المسائل التي وقع في الماضي كيف حكمه في زمن تكنولوجيا العصر الآن. وهو صاحب مبدأ "طلب العلم لا يحصى بالعمر ولا بالوقت، إنما هو من المهدي إلى اللحد". فبذلك يجب أن يطالع الكتب التراث والكتب المعاصرة، ولا ينتهي اعتياده من قراءة الكتب بعد أن عُيِّن في رتبة الأستاذ أو المعلم والمدير، يعني بعد رجوعه من المعهد إلى الآن وهو ناشط بقراءة الكتب ومطالعة العلوم.^{١٠}

^٩حسي الله، *Metode Tafsir dan Ta'wil Surah Al-Fatihah*، ٤٧-٤٨.

^{١٠}www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

وفي سنة ١٩٨٣ كان أحمد يس بن أشموني عُيِّن منوِّبا في الفصل السادس في المدرسة الابتدائية الدينية، وفي سنة ١٩٨٤ عُيِّن معلما مستحقا في الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الدينية معهد الإسلامي لربويو، ثم في سنة ١٩٨٩ عُيِّن مديرا ومعلما مستحقا في الفصل الثالث من المدرسة العالية معهد الإسلامي لربويو حتى سني ١٩٩٣، ولم يكن قبله أحد توظف معلما مستحقا ومديرا معا إلا هو، وهذا من فضل الله له.^{١١}

وكان أحمد يس بن أشموني يجب أن يشارك مجالس التعليم في المرباط المضاني التي أقامها المعاهد الإسلامي في بتوكان كديري مثلا، وفي سُمباركُفوه جنجوك، وفي سُروح جنجوك، وغير ذلك. وذلك بعد أن ختم حفظ متن الألفية لابن مالك حينما جلس في الفصل الثاني مرحلة الثانوية سنة ١٩٧٩ إلى ١٩٨٨ م. وفي سنة ١٩٨٩ بدأ قراءة كتب التراث بالمنهج السريع في المعهد الإسلامي فطؤ إلى الآن، وفي سنة ١٩٩٣ رجع إلى قريته للتقويم وتعمير المعهد فيه الذي أقامه جده من قبل المسمى بهداية الطلاب.^{١٢}

ومن العادة في مجتمع الإسلامي كديري أن مدير المعهد لا بد له من أهلية في قراءة كتب التراث وفهمها وبيانها بلغة جاوى، وذلك ليس بساهل لأن قراءة كتب التراث يحتاج إلى العالم بعلم النحو والصرف والبلاغة وغيرها. وفي سنة ١٩٨٥ م بدأ قراءة كتب التراث، وأول كتب التي قرأها مجموع الصرف، وبعده قرأ كتبا كثيرة مثل كتب النحو والبلاغة والفقه والتفسير والحديث وغير ذلك.

¹¹www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

¹²www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

وكان في المعهد الإسلامي لرئوس يكتب بقارئ الكتب التراث، وتلاميذه كثيرة يعنى حول ثلاثمائة إلى خمس مائة تلاميذ، والعادة خمسين تلاميذ فقط.^{١٣}

وفي سنة ١٩٨٤ نُوب أحمد يس بن أشموني مديرا لفروجرام بحث المسائل في المعهد الإسلامي لريبو، وهو من أول من أقام هذا الفروجرام بعد جموده في مدة طويلة، وكان من المشاركين الموكل من المعهد الإسلامي لريبو لفروجرام بحث المسائل التي أقامها رابطة المعاهد الإسلامية ونهضة العلماء مرة كثيرة، وهو عُيّن معبراً في معاهد الإسلامية ورابطة معاهد الإسلامية، ونهضة العلماء جاوى الشرقية، وهو أيضا من المعبرين في معتمر نهضة العلماء في كرفياك جو كجارتا سنة ١٩٨٩، ومصحح في مجلس مشاوره معاهد الإسلامية من سنة ١٩٩٢ حتى الآن، وهو أيضا رئيس مجلس بحث المسائل نهضة العلماء جاوى الشرقية، وعُيّن مديرا لشورى نهضة العلماء جاوى الشرقية، وموكل لمجلس المجتمع نهضة العلماء إلى الآن.^{١٤}

وكان أحمد يس بن أشموني معتصم المبدأ: لايجوز للعالم كتمان العلم. ولم يرد لمن يريد أن يتعلم العلوم معه في مجالس التعليم، والمحادثه معه، والخطبة، ورحب لمن يريد أن يقرأ كتبه التي ضبطها بلغة جاوى. وقرأ في شهر رمضان كتبا كثيرة في مجلسه مع كثير من السامعين والمشاركين من المعاهد الإسلامية في فطو وغيرها من جاوى وكلمنتان وسومترا وغير ذلك.^{١٥}

¹³www.pphptetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

¹⁴www.pphptetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

¹⁵www.pphptetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

هـ. مصنفاًته

وكان أحمد يس بن أشموني ينحصر أن الدعوة وانتشار العلم يكون على ثلاثة أحوال:

١. الدعوة بالحال، يعنى الأخلاق الكريمة التي نشأ من الداعي.
 ٢. الدعوة باللسان، يعنى بالتعليم وقرآءة كتب العلوم الدينية، والخطبة، والمحادثه، والمجلس التدريسي.
 ٣. الدعوة بالكتابة.
- وفي سنة ١٩٨٩ بدأ الدعوة بالكتابة، وأول كتابه الذي كتبه تسهيل المضحي بلغة الجاوى، ثم تسهيل العوام يبحث عن ثلاثمائة الأسئلة والأجوبة الدينية.^{١٦} وبعد أن مضى عام واحد نشر هذا الكتاب شعر أن المجتمع الإسلامي الذي قرأه قليل، ثم كتب كتابا المسما بتَحْقِيقُ الْحَيَوَانِ ورسالة الجماعة بلغة العربية وغيرها. وجملة الكتب التي كتبه حتى الآن حول مائة وخمسين كتبا باللغة العربية التي قرأه المجتمعون في المعاهد الإسلامية في جاوى، وسومترا، وكالمنتان، وسلاويسي وغيرها من دائرة إندونسي، حتى مليسيا، وجزيرة العربية، وإنجليز.

وكثير من المجتمع الإسلامي الذي قرأه وتعلمه، وهم يحضرون إلى معهد فطو لأخذ الإجازة، وهم من جاوى، وسومترا، وسولاويسي، وكالمنتان، وغير ذلك، ويوضع كتبه مع مصنفاًت علماء

¹⁶www.pphptetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

العالم مثل كياهى الحاج أحمد صديق جَمْبَار، وكياهى الحاج سهل محفوظ من جاوى الوسطى وغير ذلك فى مكتبة مجلس نهضة العلماء.^{١٧}

وجاء إليه الضائف ياكى (Yaketi) من بلاد إنجليز ليدخله من المعينين المسلمين العالمين لأن كثيرا من كتبه ينتشر ويقرأ فى بلاد إنجليز، وكثير منهم يذهب بمثل المذهب الذى تبعه يعنى المذهب الشافعى. وفى يناير سنة ٢٠١١ م يجد تقديرا واحتراما من وزير الشؤون الدينية إندونسي على اعتناؤه واستحقاقه فى خزانة العلوم الديني لا سيما فى تنمية العلوم فى معاهد الإسلامية بكتبه ومصنفاته المنتشر فيها.^{١٨}

وكان أحمد يُس بن أشموني من العلماء كثير الإنتاج فى خزانة العلوم الدينية فى إندونسي، وفى عمره الشاب يحصر كتبه التى صنفها منذ ستة عشر سنوات من سنة ١٩٨٩ إلى سنة ٢٠٠٥ حول مائتين وخمسين كتبا من العلوم المتنوعة المنتشر كلها، وكلها باللغة العربية وينشر بالصحف الأصفر. والثالث منها هي كتب التفسير، ومن المراجع التى راجع إليها هي مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي، وجامع البيان للطبري، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، وروح المعاني للألوسي، وغير ذلك، ويُدخل فى تفسيره رأيه قدر الحاجة.^{١٩}

¹⁷www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-pht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

¹⁸www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-pht. (Diakses Kamis 13 Juli 2017).

¹⁹حسي الله، *Metode Tafsir dan Ta'wil Surah Al-Fatihah*، ٤٨-٥٤.

ثم ذكر الباحث المصنفات التي كتبه أحمد يس بن أشموني حول التفسير، والحديث، والفقہ

وأصول الفقہ، ومسألة النكاح، والتاريخ، والتصوف والأخلاق، والمواعظ وغير ذلك: ٢٠

أ. مصنفاته في التفسير

١. تفسير الفاتحة

٢. تفسير البسملة

٣. تفسير حسبنا الله

٤. تفسير آية الكرسي

٥. تفسير سورة الإخلاص

٦. تفسير المعوذتين

٧. تفسير آية ما أصابك

٨. تفسير سورة القدر

٩. أصحاب الأخدود: أحصاه المصنف هذا الكتاب من التفاسير لأن فيه تفسير سورة البروج.

١٠. أسماء الحسنى: يبحث فيه عن أسماء الله الحسنى فأحصاه الكاتب من التفاسير.

ب. مصنفاته في الحديث هو كتاب الحديث القدسية.

ج. مصنفاته في الفقه وأصول الفقه

١. فقه الزكاة

٢. تحقيق الحيوان، يبحث فيه عن أحكام الحيوان من حلاله وحرامه، وأشكاله وصوره

٣. الإجتهد والتقليد

٤. رسالة الصيام

٥. رسالة الجماعة

د. مصنفاته عن مسألة النكاح

١. إختلاف عن الزوجين

٢. قرّة العيون

٣. قرّة العيون غندول

٤. الفوائد في النكاح

٥. أداب المعاشرة

هـ. مصنفاته في التاريخ

- ١ . فراسة المؤمنين، فيه روايات عن أصحاب النبي
- ٢ . الشياطين والأنبياء
- ٣ . الشياطين وعباد الله
- ٤ . صحف موسى، يبحث فيه عن تاريخ نبوة موسى كقصصه وفرعون وغيرها
- ٥ . النسوة الصوفية وحكمتهن
- ٦ . المعجزة ١
- ٧ . المعجزة ٢
- ٨ . إستجابة دعاء النبي، يبحث فيه عن دعوة النبي المستجاب لأصحابه
- ٩ . قصص التوابين
- ١٠ . مشاهير الفقهاء
- ١١ . كرامة الصحابة
- ١٢ . خلق آدم والجان
- ١٣ . تفريح الخاطر: تاريخ وترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني
- ١٤ . مناقب الغزالي

١٥ . الزهر الندير في نبأ الخضر عليه السلام، يبحث عن قصصه، ومن هو، وهل هو من أنبياء

الله أم لا، ولقائه مع نبي الله إيلس وموسى عليهما السلام وغيرها.

١٦ . حكاية العبادات

١٧ . حكايات العاص، يبحث فيه عن المعاصي

١٨ . حكاية الزريرة

١٩ . حكاية العجيبة

و . مصنفاة في التصوف والأخلاق

١ . فضائل الأعمال ١

٢ . فضائل الأعمال ٢

٣ . فضائل الأعمال ٣

٤ . فضائل الذكر

٥ . فضائل القرآن

٦ . فضائل السور

٧ . فضائل العبادة

٨ . فضائل الأولياء

٩ . فضائل يوم الجمعة

١٠ . الفضل الصلوات

١١ . فضائل شهر رمضان

١٢ . فضائل شهر رجب

١٣ . فضائل الحج والبيت

١٤ . فضائل العيدين

١٥ . الشفاء بالدعاء ١

١٦ . الشفاء بالدعاء ٢

١٧ . التهليل وفوائده

١٨ . الصلاة الليلية

١٩ . صلوا عليه، يبحث فيه عن منافع الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم.

ز . مصنفاته في المواعظ

١ . مواعظ المهمة

٢. الحكم المواعظ

٣. كتاب المواعظ

٤. منهج المواعظة

٥. الوصيّة

د. المصنفات الأخر: مقدمة تفسير الفاتحة وتعبير الرؤيا ١، و تعبیر الرؤيا ٢، و تعبیر الرؤيا ٣،

وسورة القمر.